

برنامج تعليمي قائم على التعلّم البنويّ التعاوني في اكتساب بعض المهارات الأساسية لكرة القدم

م.م هيرش رشاد صالح^{1*}.

¹ جامعة الحمدانية / كلية الإدارة والاقتصاد

الملخص :

يهدف البحث الى التعرف على تأثير برنامج تعليمي قائم على التعلّم البنويّ التعاوني والأسلوب المتّبع في اكتساب بعض المهارات الأساسية في كرة القدم، والتعرّف عن الفروق بين طلاب المجموعة التجريبية التي استخدمت برنامجاً تعليمياً قائماً على التعلّم البنويّ التعاوني وطلبة المجموعة الضابطة من خلال استخدام الأسلوب الاعتيادي في الاختبار البعدي للمهارات الأساسية المحددة في كرة القدم. وعلى ضوء ذلك تمّ استخدام الباحث المنهج التجريبي. تكوّن مجتمع البحث من طلبة السنة الدراسية الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة صلاح الدين للعام الدراسي (2023-2024) الذين اختيروا بصورة عمدية، البالغ عددهم (120) طالباً وطالبة موزعين على (4) شعب (A, B, C, D)، وقد تمّ استبعاد شعبتي (A, C) بسبب تلقّيها المحاضرات بغير وقت وأيام، على عكس شعبتي (B, D) اللّتين تتلقّيان المحاضرات يومي الأحد والثلاثاء في الساعة (8:30 ص) و(10:30 ص). وقد اختيرت عيّنة البحث بالطريقة العمدية أيضاً. لذا تكوّنت عيّنة البحث من شعبتي (B, D) وقد تم استبعاد الطالبات ولاعبتي منتخب الكلية والجامعة، بذلك بلغ عدد أفراد العيّنة النهائيّة (32) طالباً من مجتمع البحث، وبطريقة عشوائية وزّعت الأساليب المستخدمة في الدراسة على مجموعتين: المجموعة الأولى (المجموعة التجريبية) تمثّلت بشعبة (B) التي درست على شكل برنامج تعليمي قائم على التعلّم البنويّ التعاوني، والمجموعة الثانية (المجموعة الضابطة) تمثّلت بشعبة (D) التي درست وفق الأسلوب المتّبع من قبل المدرّس. وقد استغرق تنفيذ البرنامج ستّة أسابيع ، وزّعت خلالها الوحدات التعليميّة بواقع وحدتين تعليميّتين في الأسبوع لكل مجموعة، وكان زمن الوحدة التعليميّة لكل مجموعة (90) دقيقة، وقد استخدم الباحث البرنامج المعروف إحصائياً (SPSS) الذي تضمّن الوسائل الآتية :- الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) للعينات المرتبطة واختبار (T) للعينات غير المرتبطة ومقدار التطوّر والنسبة المئوية للتطوّر ومقدار الفقدان. وفي ضوء نتائج البحث توصّل الباحث الى الاستنتاجات الآتية: كان للبرنامج التعليمي القائم على التعلّم البنويّ التعاوني والأسلوب المتّبع من قبل المدرّس تأثير ايجابي في أداء مهارتي المناولة والتّهدف لمادّة كرة القدم. تفوّق المجموعة التجريبية التي استخدمت برنامجاً تعليمياً قائماً على التعلّم البنويّ التعاوني على المجموعة الضابطة، التي استخدمت الأسلوب الاعتيادي من قبل المدرّس في اكتساب مهارتي المناولة والتّهدف لمادّة كرة القدم. والتوصية الأهم استخدام البرنامج التعليمي القائم على التعلّم البنويّ التعاوني في تعليم مادّة كرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، نظراً لاحتوائها على العديد من المهارات الرئيسيّة والفرعيّة المتشعبة والمتشابهة. إجراء بحوث باستخدام برنامج تعليمي قائم على التعلّم البنويّ التعاوني في تعليم مهارات كرة القدم، وإجراء بحوث مشابهة على المهارات الأخرى في كرة القدم.

© 2025 Jordan Journal of Physical Education and Sport Science. All rights reserved - Special Issue (ISSN: 3007-018X , E-ISSN 3079-8132)

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي، التعلّم البنويّ التعاوني، المهارات الأساسية لكرة القدم

المقدمة :

تهدف البرامج التعليمية إلى إحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك المتعلّم، وإكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوب فيها في سبيل تحقيق هذه الأهداف التعليمية التي تسعى إلى إحداث تلك المتغيرات السلوكية المرغوب فيها، فضلاً عن ذلك على المدرّس أن يقوم بنقل هذه المعارف والمعلومات المطلوبة لتحقيق التّغيير السلوكي العلميّ بطريقة شائعة تثير اهتمام المتعلّم ورغبته، وتدفعه إلى التعلّم مع الأخذ بمسائل عدّة تتعلّق بصفاته وخصائصه النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية.

إنّ التّنوع في استخدام أساليب تعلّم حديثة في البرامج التعليمية يرفع عن الطّلاب الملل الناتج عن استخدام أسلوب واحد، والمدرّس النّاجح هو الذي يجيد تطبيق أكثر من أسلوب، ويهتمّ بمراعاة ميول هؤلاء الطّلاب واتجاهاتهم؛ لأنّ هذه الميول والاتجاهات تمثّل دوافع لاستثارة الفرد، ومن الأساليب التي أثبتت الدّراسات الحديثة جدواها في زيادة وسرعة التّعليم، تطوير المهارات بسرعة أكبر من باقي الأساليب الأسلوب البيئيّ التعاوني.

وتعدّ البرامج التعليمية القائمة على التعلّم البيئيّ التعاوني من البرامج التعليمية الحديثة؛ فهي تعبّر عن طريقة تعلّم وتعليم في آنٍ معاً، إذ يشترك المتعلّمون في الأنشطة والتّمرينات بفاعلية كبيرة عبر بنية تعليمية متنوّعة، وإنّ هذه البرامج التعليمية تقوم على التعلّم من أجل الفهم أو التعلّم القائم على المعنى، وذلك عبر الرّبط بين الخبرات السابقة للمتعلّم بخبراته اللاحقة، وتكوين ارتباطات وعلاقات بينهما، وأن يبنّي المتعلّم عبر عمليّات توليدية يستخدمها في تعديل التّصورات البديلة والمفاهيم الخاصة في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة (إبراهيم، 2004: 224).

أصبح استخدام إستراتيجيات التعلّم التي تستند إلى النظريّة البنائية حاجة ضرورية لمواكبة التّطور والتّغير السريع في هذا العصر نتيجة لتغيّر متطلّبات المجتمع وتحولاته المتسارعة وتحدياته المستقبلية، فالفكر البنائي الحديث يلعب دوراً مهماً في بناء المعرفة لدى المتعلّم لما يقوم به من دمج الخبرات الجديدة بالبنية المعرفية السابقة للمتعلّمين، وزيادة دافعيتهم واتجاهاتهم نحو التعلّم (زيتون، 2010؛ Odom & Kelly, 2001).

وقد حوّل الفكر البنائيّ التّركيز من العوامل التي تؤثر بشكل خارجي في التعلّم مثل متغيّرات المدرسة والمعلّم والمنهج إلى العوامل الداخلية مثل الاستقطاب والدافعية، التي تؤثر في تعلّم المتعلّم وما يجري في دماغه عند تعرّضه لمواقف تعليمية تحتاج إلى حلّها معرفة المتعلّم وخبرته السابقة وما يمتلكه من مهارات تجعله قادراً على حلّ هذه المشكلات وتجعل تعلّمه ذا معنى (Baviskar, Hartel, and Whitney, 2009).

أهمية البحث :

1. يسهم البحث في تشجيع المدرّسين على استخدام برامج تعليمية قائمة على أساليب تعلّم حديثة وزيادة إدراكهم بأهمية استخدامها.
2. إيجاد بدائل مناسبة لأساليب التعلّم الاعتيادية في تدريس كرة القدم تعمل على خلق علاقات اجتماعية أثناء ممارستهم للمهام التعليمية في مجموعات تعاونية.
3. محاولة إضافة تطبيق برنامج تعليمي قائم على أسلوب التعلّم البيئيّ التعاوني إلى دروس مادّة كرة القدم، وربّما يسهم هذا البحث في إعطاء مدرّس كرة القدم أسلوباً علمياً مطبقاً بصورة علمية يمكن أن يستفيد منه في تنفيذ درسه.

مشكلة البحث :

وجد الباحث أنه من الضروري استخدام برامج تعليمية قائمة على أساليب حديثة في التدريس لها القدرة على إكساب المتعلمين المهارات اللازمة التي تنمي عقولهم مثل مهارات التفكير وحل المشكلات، وتعمل على تفعيل دور المتعلم في مواجهة المشكلات التعليمية التي قد تواجههم، وسعيًا لتجاوز هذه المشكلة فالباحث يسعى إلى تجرب برنامج تعليمي قائم على التعلم البنوي التعاوني التي يمكن أن تساهم في تحسين تعلم المهارات الأساسية المطلوبة في كرة القدم وفق ربط الخبرات السابقة للمتعلمين بالخبرات التي سوف يكتسبونها وهي الحديثة في التعلم. ولذلك اتجهت هذه الدراسة إلى تحديد المشكلة من خلال إعداد وحدات تعليمية قائمة على أسلوب التعلم البنوي التعاوني لاكتساب المهارات الأساسية في كرة القدم لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الآتي : ما تأثير برنامج تعليمي قائم على التعلم البنوي التعاوني في اكتساب بعض المهارات الأساسية في كرة القدم ؟

أهداف الدراسة :

1. الكشف عن تأثير برنامج تعليمي قائم على التعلم البنوي التعاوني والأسلوب الاعتيادي في اكتساب المهارات الأساسية المتنوعة في كرة القدم.
2. الكشف عن الفروق بين طلاب العينة المنتخبة، التي استخدمت برنامجًا تعليميًا قائمًا على التعلم البنوي التعاوني وطلاب المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب المتبع في الاختبار البعدي للمهارات الأساسية المحددة في كرة القدم.

فرضيات الدراسة :

1. تأثير الاختبار القبلي والبعدي في برنامج تعليمي قائم على التعلم البنوي التعاوني في اكتساب بعض المهارات الأساسية في كرة القدم.
2. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب المجموعة التجريبية التي استخدمت برنامجًا تعليميًا قائمًا على التعلم البنوي التعاوني، وطلاب المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب الاعتيادي في الاختبار البعدي للمهارات الأساسية المحددة في كرة القدم.

حدود الدراسة :

- البشري: طلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين.
- الزماني: الموسم الدراسي 2023 - 2024.
- المكاني: ملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين.

مصطلحات البحث :

التعلم البنوي التعاوني: أحد أساليب التعلم التعاوني التي تؤكد استخدام بنيات معينة صممت لتؤثر في أنماط تفاعل المتعلمين، وتستخدم هذه البنيات بدائل لبنات الصف الدراسي التقليدي (ابراهيم، 2004، 223).

مهارة المناولة: تعدّ هذه المهارة من أكثر المهارات استخداماً من قبل اللاعبين، والفريق الذي يتمتّع أفرادُه بإرسال مناولات متقنة يتمكّن من تنفيذ الواجبات المكلف بها سواء في الدفاع أو الهجوم والعكس هو الصحيح؛ فنحن نرى أنّ الفريق الذي لا يتمتّع أفرادُه بإرسال مناولات متقنة فإنّ ذلك سوف يؤثر في نتيجة أدائه وقد يؤدي إلى خسارته المباراة.

مهارة التهديف: من أهمّ المهارات التي عن طريقها تحسم نتائج المباريات، وكلّ شيء يفعله اللاعبون داخل الملعب يصبّ في اتجاه خلق فرصة مناسبة للتهديف؛ فالتهديف أحد وسائل الهجوم الفرديّ الذي يتطلّب من اللاعب القدرة على التركيز ومهارة فنيّة عالية في الأداء لمختلف أنواع ركل الكرة بالقدم.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبيّ بأسلوب المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لملاءمته طبيعة البحث.

مجتمع البحث وعينه :

مجتمع البحث تكوّن من طلبة السنة الدّراسيّة الأولى في كلّية التربية البدنيّة وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدّين للعام الدّراسيّ (2023-2024)، وقد اختيروا عن قصد وعمد، وقد بلغ عددهم (120) طالباً وطالبة موزعين على (4) شعب (A, B, C, D)، وقد تمّ استبعاد شعبتيّ (A, C) بسبب تلقّيها المحاضرات بغير وقت و غير أيّام، على عكس شعبتيّ (B, D) اللّتين تتلقّيان المحاضرات يوميّ الأحد والثلاثاء في الساعة (8:30 ص) و(10:30ص)، وقد اختيرت عيّنة البحث بالطريقة العمدية أيضاً.

لذا فقد تكوّنت عيّنة البحث من شعبتيّ (B, D) وقد تمّ استبعاد الطّالبات ولاعبيّ منتخبيّ الكلّيّة والجامعة، بذلك بلغ عدد أفراد العيّنة النهائيّة (32) طالباً من مجتمع البحث، وبطريقة عشوائية وُزعت الأساليب المستخدمة في الدّراسة على مجموعتين هما: المجموعة الأولى (المجموعة التجريبية) وتمثّلت بشعبة (B) التي درست على شكل برنامج تعليميّ قائم على التعلّم البنويّ التعاوني، أمّا المجموعة الثانية (المجموعة الضابطة) فتمثّلت بشعبة (D) التي درست وفق الأسلوب المتبع من قبل المدرّس كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (1)

بيّن توزيع عيّنة البحث

المجموعة	عدد الطّالاب قبل الاستبعاد	عدد الطّالبة المستبعدين	عدد الطّالبات	منتخب الكلّيّة	منتخب الجامعة	عدد الطّالاب المتبقّي
المجموعة التجريبية	30	14	11	2	1	16
المجموعة الضابطة	30	14	12	1	1	16
المجموع	60	28	23	3	2	32

التّصميم التجريبيّ :

اختار الباحث استخدام التّصميم التجريبيّ، الذي تطلق عليه تسمية (تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الملاحظة القبليّة والبعديّة المحكمة الضبط) (فان دالين، 1984، 407).

فضلاً عن ذلك التصميم التجريبي الذي تطلق عليه تسمية (تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الملاحظة البعدية المحكمة الضبط) (Jerry et.al, 2005, 2003).

والشكل الآتي يوضح التصميم التجريبي المستخدم في البحث.

المجاميع	الاختبار القبلي	الأساليب المستخدمة	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	أداء مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم	برنامج تعليمي قائم على التعلّم البنويّ التعاوني	أداء مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم
المجموعة الضابطة	أداء مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم	الأسلوب المتبع من قبل المدرّس	أداء مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم

الشكل (1)

يوضح التصميم التجريبي المستخدم في البحث

وسائل جمع المعلومات :

- تحليل محتوى المصادر.
- الاستبيان.
- المقابلة.

تكافؤ وتجانس مجاميع البحث :

- العمر الزمنيّ: حسب أعمار الطّالّاب بالأشهر لمجموعتيّ البحث.
- الذّكاء : حسب ذكاء الطّالّاب بالدرجة لمجموعتيّ البحث.
- والجدول (2) يبيّن المعالم الإحصائيّة الخاصّة بتلك المتغيّرات.
- إذ يبيّن الجدول (2) المعالم الإحصائيّة الخاصّة بالوسط الحسابي والانحراف المعياريّ لمجموعتيّ البحث مع الأخذ بعين الاعتبار متغيّرات: العمر الزمنيّ، والذكاء، وقيمة (ت) المحسوبة، ومستوى الاحتماليّة.

جدول رقم (2)

المتغيّرات	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة (ت) المحسوبة
س	ع	س	ع
العمر / شهر	224,062	226,312	1,516
الذكاء / درجة	31,115	34	1,806

الدّالة الإحصائيّة معنويّة عند مستوى $(0.05) \leq$ وعند درجة حرّيّة (30) $= 2.04$

يوضح الجدول (2) الدّالة الإحصائيّة وجود فروق غير معنويّة بين مجموعتيّ البحث في متغيّرات العمر الزمنيّ والذكاء، ممّا يدلّ على تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيّرات.

الأسس العلميّة لاختبار برنامج تعليمي قائم على التعلّم البنويّ التعاوني

الصّدق :

الاختبار الصادق هو "الدّقة التي يقيس بها الاختبار ما وضع من أجله" وتمّ الاعتماد على الصّدق الظّاهري (رضوان، 2006: 177). ولغرض التّأكّد من صدق البرنامج فقد تمّ عرضه على مجموعة من السّادة المتخصّصين في مجال التعلّم الحركي، وكرة القدم للتّأكد من مدى ملائمة البرنامج للغرض الذي ينويّ الباحث قياسه والتّعديل عليه وفق ما

يرونه مناسباً، وقد تمّ الأخذ بأراء المحكّمين، وملاحظاتهم، والحصول على موافقتهم لاستخدام البرنامج وملاءمتها لعينة الدراسة الحالية، وحصل الباحث على نسبة اتفاق أكثر من (88%) وبهذا عدّ الاختبار صادقاً ظاهرياً.

ثبات الاختبار :

”يشير مصطلح الثبات إلى الثّقة الكبيرة في تقدير الاختبار لعلامات التّلاميذ، حيث أنّ العلامة التي يحصل عليها الطّالب (س) ستكون العلامة نفسها أو قريبة من العلامة التي سيحصل عليها الطّالب في المرّة أو المرّات القادمة“ (القمش وآخران، 2000، 112).

وللتحقّق من ثبات الاختبار للبرنامج التعليمي تمّ استخدامه على عينة ممثلة لمجتمع البحث، ولكنّها من خارج العينة الأصلية، وهم مجموعة من طّلاب السّنة الدّراسية الأولى شعبة (A) والبالغ عددهم (20) طالباً، وتمّ إيجاد معامل الثّبات للاختبار وكان (0.86) وهو معامل ثبات عال بتأكيد المتخصّصين في الميدان.

التّجربة الاستطلاعية لاختبار برنامج تعليمي قائم على التعلّم البنويّ التعاوني :

ومن أجل التّعرف على مدى وضوح فقرات اختبار البرنامج وتعليماته، ومدى ملاءمتها لعينة الدّراسة، ولتحديد الزّمن اللازم لأداء الاختبار، تمّ تطبيق الاختبار على عينة قوامها (15) طالباً من طّلاب السّنة الدّراسية الأولى، وبالتحديد شعبة (A) في كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين للعام الدّراسي (2023/2024) بتاريخ (2023/10/10).

وقد طلب المدرّس من العينة أداء فقرات اختبار البرنامج بإمعان، والاستفسار عن أيّ غموض أو عدم وضوح يواجههم في أثناء أداء الاختبار، وقد أظهر التّطبيق أنّ فقرات الاختبار كانت واضحة ومفهومة، ولم تكن هناك فقرة مبهمّة، وذلك لأنّ البرنامج قد تمّ عرضه مسبقاً على مجموعة من المتخصّصين قبل تطبيقه ليكون البرنامج جاهزاً للتطبيق.

البرنامج التعليمي :

تمّ وضع برنامج تعليمي خاصّ بالمجموعة التّجريبية ألا وهو (برنامج تعليمي قائم على التعلّم البنويّ التعاوني)، وذلك بعد الاطلاع على أهم المصادر العلميّة وأهمّ الدّراسات السّابقة، كما تمّ عرضها على مجموعة من المتخصّصين في مضمار طرائق التّدريس، وفي مجال التعلّم الحركي، وكرة القدم في الجامعات العراقية، وذلك للاطلاع على رأيهم، وبيان مدى صلاحية هذا البرنامج التعليمي، وتعديل ما يرونه مناسباً، وذلك لخدم هدف الدّراسة، والبرنامج التعليمي يتضمّن أداء مهارتي المناولة والتّهديف كلّ طالب حسب معلوماته البنيويّة والإفادة من معلومات البنيويّة كلّ واحد من بعض للمجموعة التّجريبية.

التّجربة الاستطلاعية للبرنامج التعليمي :

تمّ إجراء التّجربة الاستطلاعية للبرنامج التعليمي على عينة التّجربة الأساسية وفق أداء المهارات الأساسية بكرة القدم (المناولة والتّهديف)، وذلك بتاريخ (2023/10/18)، وكان الهدف منها تعريف الطّلاب بواجبهم في هذا البرنامج وتنظيم البيئة من حيث تقسيم الطّلاب وتوزيع مهام كلّ طالب عند تنفيذ التّجربة الرّئيسية.

وكانت أهداف التّجربة الاستطلاعية هي:

1. ملاءمة بيئة الملعب.

2. التأكد من مدى صلاحية البرامج التعليمية المقدمة.
3. لتأكد من ملائمة أوقات إجراء الدرس ومدى إمكانية تنفيذها.
4. التعرف على الأخطاء والمعوقات المتوقعة في التنفيذ ووضع الحلول لها.
5. ضمان قيام مدرس المادة بتطبيق البرنامج بالطريقة الصحيحة.

الخطّة الزمنية للبرنامج التعليمي :

تضمن البرنامج التعليمي (24) وحدة تعليمية لمجموعتي البحث كالآتي:

- اثنتي عشرة وحدة تعليمية في المجموعة التجريبية.
 - اثنتي عشرة وحدة تعليمية في المجموعة الضابطة.
- ومدة تنفيذ البرنامج التعليمي استغرق 6 أسابيع، وقد وزعت خلال فترة التنفيذ الوحدات التعليمية لكل مجموعة بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، وقد استغرق زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة لكل مجموعة.

موعد تنفيذ التجربة العلمية الرئيسة للبحث :

بعد إجراء التجارب الاستطلاعية واستبعاد المشكلات والمعوقات والصعوبات التي واجهت خطوات البحث، إذ تم إجراء التجربة العلمية الرئيسة، التي استغرقت 6 أسابيع، من يوم الأحد الموافق (2023/10/28) لغاية يوم الثلاثاء الموافق (2023/12/21).

القياسات القبليّة والبعديّة :

تم إجراء القياسات القبليّة والبعديّة لمتغيرات البحث المختارة على النحو الآتي:

القياسات القبليّة :

بتاريخ 2023/10/22-21 تم إجراء القياسات القبليّة للعمر الزمني والذكاء والبرنامج التعليمي القائم على التعلم البنويّ التعاوني لمادة كرة القدم لمجموعتي البحث.

القياسات البعديّة :

بتاريخ 2023/12/28 تم إجراء القياسات البعديّة للبرنامج التعليمي القائم على التعلم البنويّ التعاوني لمادة كرة القدم لمجموعتي البحث.

الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) الذي تضمن الوسائل الآتية:

1. الوسط الحسابي.
2. الانحراف المعياري.
3. اختبار (T) للعينات المرتبطة.
4. اختبار (T) للعينات غير المرتبطة.

5. مقدار التّطوّر.

6. النسبة المئوية للتّطوّر.

7. مقدار الفقدان فضلاً عن استخدام (نسبة الاحتفاظ) (خيون، 2002، 42).

عرض النتائج ومناقشتها :

عرض النتائج الخاصة بالفروق بين الاختبارين ومناقشتها، و الاختباران هما: الاختبار القبلي، والاختبار البعدي لمتغيّر البرنامج التعليمي القائم على التعلّم البنويّ التعاوني بكرة القدم ، لمجموعة البحث التجريبية، ومجموعة البحث الضابطة كما هو موضّح بالجدول (3).

الجدول (3)

يوضّح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الاختبارين (الاختبار القبلي والاختبار البعدي) وقيمة (T) المحسوبة ومستوى الاحتمالية لمجموعتي البحث (التجريبية والانضباطية) في اختبار مهارتي المناولة والتّهدف بكرة القدم

المجاميع	وحدة القياس	نوع الاختبار	س	$\pm$ ع	T المحسوبة	مستوى الاحتمالية
التجريبية	درجة	قبلي	11.562	1.931	26.421	0.038
		بعدي	28.875	1.996		
الضابطة	درجة	قبلي	11	1.712	12.402	0.027
		بعدي	25.625	3.685		

الدلالة الإحصائية معنوية عند نسبة خطأ $\leq (0.05)$ ، وأمام درجة حرّية (15) علماً أنّ قيمة (T) الجدولية = 2.13 يتبيّن من خلال الجدول (3) الآتي:

الدلالة الإحصائية وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين (الاختبار القبلي والاختبار البعدي)، ومن خلال مجال اختبار كلّ من مهارة المناولة، ومهارة التّهدف بكرة القدم لدى المجموعة التجريبية (التي استخدمت برنامجاً تعليمياً قائماً على التعلّم البنويّ التعاوني)، إذ بلغت قيمة (T) المحسوبة لاختبار مهارتي المناولة والتّهدف بكرة القدم (26.421)، وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية عند نسبة خطأ $\leq (0.05)$ ، وأمام درجة حرّية (15)، والبالغة (2.13)، ويعزو الباحث ذلك الى فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلّم البنويّ التعاوني؛ إذ أنّ استخدام برنامج تعليمي قائم على التعلّم البنويّ التعاوني بوصفها برنامجاً جديداً على الطّلاب أسهم في زيادة اهتمام الطّلاب، وإثارة انتباههم، ودافعيتهم نحو التعلّم، ولأنّها تبعد عنهم الملل والضّجر الذي يصاحب دروس كرة القدم عادة.

كما ساهم البرنامج التعليمي القائم على التعلّم البنويّ التعاوني في هذا البحث عن العلاقات بين المعلومات، وأوجه الشّبه والاختلاف بينها، وربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار مهارتي المناولة والتّهدف لدى المجموعة الضابطة (التي استخدمت اسلوب المتّبع من قبل المدرّس)، إذ بلغت قيمة (T) المحسوبة لاختبار كلّ من مهارة المناولة ومهارة التّهدف في كرة القدم (12.402)، التي هي أكبر من قيمة (T) الجدولية عند نسبة خطأ $\leq (0.05)$ ، وأمام درجة حرّية (15) التي بلغت (2.13)، ويرجع الباحث ذلك للتفاوت الواضح إلى فاعلية البرنامج المستخدم من قبل المدرّس.

عرض نتائج الفروق بين مجموعتي البحث لاختبار مهارتي المناولة والتّهدف بكرة القدم في الاختبار البعدي ومناقشتها.

الجدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث في متغير برنامج تعليمي لمادة كرة القدم في الاختبار البعدي
وقيمة (T) المحسوبة ومستوى الاحتمالية

المجاميع	س-	ع ±	T المحسوبة	مستوى الاحتمالية
التجريبية	28.875	1.996	3.102	0.004
الضابطة	25.625	3.685		

الدلالة الإحصائية معنوية عند نسبة خطأ $\leq (0.05)$ ، وأمام درجة حرية (30) علماً أن قيمة (T) الجدولية = 2.04

تبين من خلال الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في البحث، ففي متغير البرنامج التعليمي لمادة كرة القدم في الاختبار البعدي جاء لمصلحة المجموعة التجريبية، إذ كانت قيمة (T) المحسوبة (3.102) أكبر من قيمة (T) الجدولية عند نسبة خطأ $\leq (0.05)$ ، وأمام درجة حرية (30) البالغة (2.04).

من خلال النتائج التي تم الحصول عليها في الجدولين (3) (4) والشكل يتبين أن المجموعة التجريبية التي استخدمت برنامجاً تعليمياً قائماً على التعلم البنوي التعاوني قد تفوقت على المجموعة الضابطة في اختبار مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم.

الاستنتاجات و التوصيات :

الاستنتاجات :

1. كان للبرنامج التعليمي القائم على التعلم البنوي التعاوني، والأسلوب المتبع من قبل المدرس تأثير إيجابي في اكتساب كل من مهارة المناولة ومهارة التهديف لمادة كرة القدم.
2. تفوقت المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي القائم على التعلم البنوي التعاوني على المجموعة الضابطة التي تم فيها استخدام الأسلوب المتبع من قبل المدرس في اكتساب كل من مهارة المناولة ومهارة التهديف لمادة كرة القدم.

التوصيات :

1. ضرورة استخدام البرنامج التعليمي القائم على التعلم البنوي التعاوني في تعليم مادة كرة القدم في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق عمومًا، نظراً لاحتوائها على العديد من المهارات الرئيسية والفرعية المتشعبة والمتشابهة.
2. إجراء بحوث باستخدام البرنامج التعليمي القائم على التعلم البنوي التعاوني في تعليم مهارات كرة القدم.
3. إجراء بحوث مشابهة على المهارات الأخرى في كرة القدم.

المراجع العربية

- إبراهيم، عماد حسين حافظ. (2004). فاعلية استخدام القصص الرقمية البيئية في تدريس الدّراسات الاجتماعية لتنمية الوعي والسلوك البيئي لدى تلاميذ الصفّ الرابع الابتدائيّ. *مجلة البحث العلميّة في التربية*، ع21، 265-304.
- الحايك، صادق خالد. (2017). *مناهج واستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية*. المملكة الأردنية: دائرة المكتبة الوطنية.
- خطابية، عبد الله محمد. (2005). *تعليم العلوم للجميع ط¹*. الأردن: دار المسيرة.
- الخفاف، إيمان عباس عليّ. (2013). *نظريات التعلم والتّعليم للمعلّم والطّالب الجامعيّ*. عمان، دار المناهج للنّشر والتّوزيع.
- خيون، يعرب. (2002). *التّعلّم الحركي بين المبدأ والتّطبيق*. مكتب الصّخرة للطباعة، بغداد، العراق.
- رضوان، محمّد نصر الدّين. (2006). *المدخل إلى القياس في التّربية البدنيّة والرياضيّة*. مركز الكتاب للنّشر والطباعة والنّشر، القاهرة، مصر.
- رضوان، محمّد نصر الدين. (2006). *المدخل إلى القياس في التّربية البدنيّة والرياضيّة*، مركز الكتاب للنّشر والطباعة والنّشر، القاهرة، مصر.
- رفاعي، عقيل محمود. (2012). *التّعلّم النّشط المفهوم والاستراتيجيات وتقديم التّواتج*. مصر: دار الجامعة الجديدة للنّشر.
- زيتون، عايش محمود. (2007). *النّظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم*. الأردن، دار الشّروق.
- زيتون، كمال ب. (2008). *تصميم البرامج التّعليميّة بفكر البنائيّة: تأصيل فكريّ وبحث إمبريقيّ ط¹*، القاهرة: عالم الكتب للنّشر والتّوزيع.
- زيتون، محمود. (2010). *الاتجاهات العالميّة المعاصرة في مناهج العلوم وتدرسيها ط¹*، عمان: دار الشّروق للنّشر والتّوزيع.
- طريّة، محمد عصام. (2007). *طرق وأساليب التّدرّس الحديثة*. عمان: دار حموراني.
- العقون، ناديا حسين وماكون، حسين سالم. (2012). *تدريس معلم العلوم وفقًا لنظرية البنائية ط¹*. الأردن: دار صفاء للنّشر والتّوزيع.
- عليّ أحمد، مي. (2011). *أثر استخدام أنشطة التّعلّم بالحياة على تحصيل طلبة الصفّ السّابع الأساسيّ في مادّة العلوم واتّجاهاتهم نحوها* (رسالة ماجستير غير منشورة). بيرزيت.
- الغامدي، ماجد بن سالم. (2011). *فاعلية الأنشطة التّعليميّة في تنمية المهارات الحياتيّة في مقرر الحديث لطّالاب الصفّ الثالث المتوسّط*. كتيبة العلوم الاجتماعيّة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة. الرياض.
- فان دالين، ديوبولد. (1984). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، ترجمة: محمد نبيل نوفل وآخرون ط³. مكتبة الانجلو المصريّة، القاهرة، مصر.
- القمش، مصطفى وآخران. (2000). *القياس والتّقيّم في التربية الخاصّة ط¹*. دار الفكر للطباعة والنّشر والتّوزيع، عمان. الأردن.
- نبهان، يحيي محمد. (2008). *الأساليب في التّعليم والتّعلّم ط¹*. الأردن، دار اليازوري.
- الهيديّ، زيد. (2005). *الأساليب الحديثة في تدريس العلوم*. الامارات المتّحدة: دار الكتاب.

المراجع الاجنبية

- Al-Aqoun, Nadia Hussein & Macon, Hussein Salem. (2012). *Teaching the science teacher according to the theory of constructivism* ^{1st} ed. Jordan: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- Al-Ghamdi, Majid bin Salem. (2011). *The effectiveness of educational activities in developing life skills in the speaking course for third-year intermediate students*. College of Social Sciences - Imam Muhammad bin Saud Islamic University. Riyadh.
- Al-Hayek, Sadiq Khaled. (2017). *Contemporary curricula and strategies in teaching physical education*. Kingdom of Jordan: National Library Department.
- Al-Huwaidi, Zaid. (2005). *Modern methods in teaching science*. United Arab Emirates: Dar Al-Kitab.
- Ali Ahmed, Mai. (2011). *The effect of using life learning activities on the achievement of seventh grade students in science and their attitudes towards it* [Unpublished master's thesis]. Birzeit.
- Al-Khafaf, Iman Abbas Ali. (2013). *Theories of learning and teaching for the teacher and university student*. Amman, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution.
- Al-Qamsh, Mustafa and others. (2000). *Measurement and Evaluation in Special Education* ^{1st} ed. Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Baviskar, S; Hartel, R & Whitney, T. (2009). Essential Criteria to Characterize Constructivist Teaching: Derived from a Review of the Literature and Applied to Five Constructivist Teaching Method Articles. *International Journal of Science Education*, 31(4): 54- 550.
- Baviskar, S; Hartel, R & Whitney, T.(2009). Essential Criteria to Characterize Constructivist Teaching: Derived from a Review of the Literature and Applied to Five Constructivist Teaching Method Articles. *International Journal of Science Education*, 31(4): 54- 550.
- Cetin, Emine; Pehlivan, Mustafa & Haciem, Esme. (2009). The effect of the Science and Technology course Integrated with Cartoons on Students Achievement and Attitudes. *Social and Behavioral Science*,16: 937- 978.
- Cetin, Emine; Pehlivan, Mustafa & Haciem, Esme. (2009). The effect of the Science and Technology course Integrated with Cartoons on Students Achievement and Attitudes. *Social and Behavioral Science*,16: 937- 978.
- Ibrahim, Imad Hussein Hafez. (2004). The effectiveness of using environmental digital stories in teaching social studies to develop environmental awareness and behavior among fourth-grade primary school students. *Scientific Research Journal in Education*, 21: 265-304.
- Jerry, J & others. (2005). *Research methods in physical activity human*. Lcinetics publisher, U.S.A .
- Jerry. J & others. (2005). *Research methods in physical activity human*. Lcinetics publisher, U.S.A.
- Khatiba, Abdullah Muhammad. (2005). *Science Education for All* ^{1st} ed. Jordan: Dar Al Masirah.
- Khayoun, Ya'roub. (2002). *Motor learning between principle and application*. Al-Sakhra Printing Office, Baghdad, Iraq.
- Nabhan, Yahya Muhammad. (2008). *Methods in Teaching and Learning* ^{1st} ed. Jordan, Dar Al-Yazouri.
- Odom, A & Kelly, P. (2001). Integrating Concept Mapping and the learning Cycle to teach Diffusion and Osmosis Concepts to High School Biology Students. *Science Education*, 85 (6): 615- 636.
- Odom, A. & Kelly, P. (2001). Integrating Concept Mapping and the learning Cycle to teach Diffusion and Osmosis Concepts to High School Biology Students. *Science Education*, 85 (6): 615- 636.

Radwan, Muhammad Nasr al-Din (2006). *Introduction to Measurement in Physical Education and Sports*. Al-Kitab Center for Publishing, Printing and Publishing, Cairo, Egypt.

Radwan, Muhammad Nasr al-Din. (2006). *Introduction to Measurement in Physical Education and Sports*. Al-Kitab Center for Publishing, Printing and Publishing, Cairo, Egypt.

Rifai, Aqeel Mahmoud. (2012). *Active learning concepts, strategies, and presenting outcomes*. Egypt: New University Publishing House.

Tarina, Muhammad Essam. (2007). *Modern teaching methods and methods*. Amman: Dar Hamourani.

Van Dalen, Diebold. (1984). *Research Methods in Education and Psychology*, Translated by: Muhammad Nabil Nofal et al., 3rd ed. Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.

Zaitoun, Ayesh Mahmoud. (2007). *Constructivist Theory and Strategies for Teaching Science*. Jordan, Dar Al-Shorouk.

Zaitoun, Kamal B. (2008). *Designing educational programs with constructivist thought: intellectual foundation and empirical research* 1st ed. Cairo: World of Books for Publishing and Distribution.

Zaitoun, Mahmoud. (2010). *Contemporary global trends in science curricula and teaching* 1st ed. Amman: Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution.

An educational program based on cooperative structural learning to acquire some basic football skills

Abstract:

The research aims to identify the effect of an educational program based on cooperative structural learning and the method used in acquiring some basic skills in football and to identify the differences between students in the experimental group who used an educational program based on cooperative structural learning and students in the control group by using the usual method in the post-test of the basic skills specified in football. In light of this, the researcher used the experimental method. The research community consisted of first-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Salah al-Din for the academic year (2023-2024) who were deliberately selected, numbering (120) male and female students distributed into (4) sections (A, B, C, D). Sections (A, C) were excluded due to receiving lectures at different times and days, unlike sections (D, B) which receive lectures on Sundays and Tuesdays at (8:30 am) and (10:30 am). The research sample was also selected deliberately. Therefore, the research sample consisted of two sections (B, D) and the female students and players of the college and university teams were excluded, so the final sample number was (32) students from the research community, and the methods used in the study were randomly distributed into two groups, the first group (the experimental group) represented by section (B) which studied in the form of an educational program based on cooperative structural learning, and the second group (the control group) represented by section (D) which studied according to the method followed by the teacher. The implementation of the program took six weeks, during which the educational units were distributed at a rate of two educational units per week for each group, and the time of the educational unit for each group was (90) minutes. The researcher used the statistically known program (SPSS), which included the following methods: - arithmetic mean, standard deviation, (T) test for related samples and / (T) test for unrelated samples, the amount of development, the percentage of development, and the amount of loss. In light of the research results, the researcher reached the following conclusions: An educational program based on cooperative structural learning and the method followed by the teacher had a positive impact on the performance of the skills of handling and scoring in football. The experimental group that used an educational program based on cooperative structural learning outperformed the control group, which used the usual method by the teacher in acquiring the skills of handling and scoring in football. The most important recommendation is to use the educational program based on cooperative structural learning in teaching football in the College of Physical Education and Sports Sciences, given that it contains many main and sub-skills that are branched and similar. Conducting research using an educational program based on cooperative structural learning in teaching football skills Conducting similar research on other skills in football.

Keywords: educational program, cooperative structural learning, basic football skills.